

## نظام الانقلاب يقرر تكهين أعمال نجيب محفوظ ويراها خطراً على الدولة!

إصدارات الهيئة العامة لقصور الثقافة نجيب محفوظ			
م	عنوان الكتاب	المؤلف	السلسلة
١	تجارب سرد الحياة.. قراءة في أدب نجيب محفوظ	محمد عطية محمود	كتابات نقدية
٢	سويماً نجيب محفوظ	نادر عدلي	افاق السينما
٣	هل نجيب محفوظ وبعده: دراسات في الرواية العربية	فخري صالح	كتابات نقدية
٤	هكذا تكلم نجيب محفوظ	عبد العال الحامصني	إصدارات خاصة
٥	أناكثي	نجيب محفوظ	إصدارات خاصة
٦	المتنبي: دراسة في أدب نجيب محفوظ	خالد شكرى	كتابات نقدية
٧	نجيب محفوظ و تحولات الحكاية	شريف صالح	كتابات نقدية
٨	نجيب محفوظ بين العلم والرواية	محمود قاسم	افاق السينما
٩	نجيب محفوظ: الطريق والصدى	د. طلي شمس	كتاب الثقافة الجديدة

  

مقالات تم نشرها بمجلة الثقافة الجديدة			
م	عنوان المقال	الكاتب	تاريخ النشر
١	طريق نجيب محفوظ في السينما	وليد سيف	ديسمبر ٢٠١٥
٢	الصراع الأدبيولوجي على مفهين نجيب محفوظ	حسن يوسف	مارس ٢٠١٦
٣	فلسف قصيرة مع نجيب محفوظ	محمود الغيمطاني	أغسطس ٢٠١٨
٤	في أحراش نجيب محفوظ	محمود خير الله	رحيق كتابة نوفمبر ٢٠١٨
٥	بين الشخصية الروائية والشخصية المعترية	د. أمين حماد	سبتمبر ٢٠١٩
٦	نجيب محفوظ رائداً للقصة السينمائية	د. وليد سيف	فبراير ٢٠١٩
٧	الراوي وحكايته المنقطة	سمير مندي	يونيو ٢٠٢٠
٨	المكان وإيقاماته على الحدث والشخصيات	د. أحمد سماحة	سبتمبر ٢٠٢٠

الخميس 13 يناير 2022 04:18 م

فوجئ العاملون بمكتبات الهيئة العامة لقصور الثقافة وعددها 500 مكتبة، يوم الأربعاء بتعليمات تقضي بسحب الكتب التي تتناول أدب نجيب محفوظ الموجودة بقائمة.

وأكدت المصادر -بحسب منشور الصحفي محمد فخري على فيسبوك- أن ذلك يأتي في إطار حملة تنظيف المكتبات من أي كتب تشكل خطورة على التوجه العام للدولة، مضيفاً أنه "تم بالفعل جمع الكتب وإرسالها للمديريات تمهيداً لتسليمها لمقر الهيئة العامة ثم تشوينها في مخازن الهيئة أو التخلص منها".

واعتبر "فخري" أن ذلك كارثة ثقافية وسياسية حيث باتت "أعمال محفوظ صاحب نوبل خطر على توجه الدولة!!". وتساءل "هل أعمال نجيب محفوظ العظيمة درة الأدب والثقافة في مصر والعالم العربي والتي حازت على جائزة نوبل أصبحت خطر على التوجه العام للدولة.. وهل استشهد بعض المعارضين والرافضين للنظام بجمل وعبارات وردت في رواياته سبياً في دفع الضابط المسئول لاتخاذ مثل هذا القرار الأحق.

وقبل سنوات صدرت أوامر بسحب آلاف الكتب من مكتبات الهيئة العامة، وأعلن وقتها على غير الحقيقة أنها تتضمن أفكار وآراء تمثل خطورة ما على التوجه العام للدولة.

وبلغ جهل الجهة التي أصدرت الأوامر إلى الحد الذي صادرت فيه كتب أبي حامد الغزالي ظناً منها أنه الشيخ محمد الغزالي، كما لم تميز تلك الجهة بين كتب عبد الرحمن بن الجوزي وكتب شمس الدين محمد بن قيم الجوزية. وتمت مصادرة كتب الشبهيد سيد قطب الأدبية والنقدية منها والتي كتبها قبل انضمامه إلى جماعة الإخوان مثل كتاب "النقد الأدبي أصوله ومناهجه"، وشملت المصادرة؛ كتب الدكتور يوسف القرضاوي وكتب الشيخ محمد الغزالي ومنها كتابه: "دفاع عن العقيدة والشريعة ضد مطاعن المستشرقين".

وتم سحب كتب الشيخ السيد سابق والشيخ محمد أبو زهرة والدكتور محمد عمارة حتى تلك التي ألفها حينما كان ينتمي إلى تيار اليسار، مثل كتاب: "العرب والتحدي" وكتاب "هل إسرائيل سامية؟".

ووصل الجهل إلى الدرجة التي تم فيها سحب كتب السيد جمال الدين الأفغاني مثل: "الرد على الدهريين؟" وكتب الإمام محمد عبده.

يقول "فخري" إن الجهل وصل بالمصادر إلى سحب كتب تهاجم الإخوان مثل كتاب "حسن البناء" لليساري رفعت السعيد لمجرد أن الكتاب يحمل اسم حسن البناء، كما تم سحب الكتب الأربعة التي تضمنت مراجعات قادة الجماعات الإسلامية عن أفكارهم وإعلانهم التخلي عن أساليب العنف في التعامل مع الدولة.

وسحب أيضاً كتاب: "خاطرات جمال الدين الأفغاني" لمحمد باشا المخزومي

كما تم سحب مئات الكتب الأخرى والتي لا يمكن أن يرى فيها أي طالب جامعة خروجاً عن قيم المجتمع وثقافته وعاداته.